تساقط اصله بتائين قلبت الثانية سينا واد غمت في السين وفي قراءة بتركها على
رطبا جنيا صفة فكلي من الرطب واشربي من السري وقري عينا بالولد تبصري
محول من الفاعل اي لتقر عينك به اي تسكن فلا تطمح الى غيره فاما تريني
نون ان الشرطية في ما للزيدة ترين حذفت منه لام الفعل وعينه والتبت
حركتها على الراء وكسرت ياء الضمير لالتقاء الساكنين من البشر احدا فقولي
عن ولدك فقولي اني نذرت للرحمن صوما اي امساكا عن الكلام في شانه
وغيره مع الاناسي بدليل فلن اكلم اليوم انسيا اي بعد ذلك فاتت به قومها
تحمله حال فراوه قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا عظيما حيث اتيت بولد من
غير اب يا اخت هرون هو رجل صالح اي يا شبيهة في العفة ما كان ابوك
امرء سوء اي زانيا وما كانت امك بغيا فمن اين لك هذا الولد فاشارت
لهم اليه ان كلموه قالوا كيف نكلم من كان اي وجد في المهد صبيا قال اني عبد
الله اتاني الكتاب اي الانجيل وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت اي نفاعا
للناس اخبار بما كتب له واوصاني بالصلوة والزكوة وامرني بهما دمت حيا
وبرا بوالدتي منصوب بجعلني مقدرا ولم يجعلني جبارا متعاظما شقيا
عاصيا لربه والسلام من الله علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا
يقال فيه ما تقدم في السيد يحيى قال تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
بالرفع خبر مبتدا مقدر اي قول ابن مريم وبالنصب بتقدير قلت والمعنى

قول الحق الذي فيه يمترون من المرية اي يشكون وهم النصارى قالوا ان
عيسى ابن الله كذبوا ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه تنزيها له عن ذلك اذا
قضى امرا اي اراد ان يحدثه فانما يقول له كن فيكون بالرفع بتقدير هو و
بالنصب بتقدير ان ومن ذلك خلق عيسى من غير اب وان الله ربي و
ربكم فاعبدوه بفتح ان بتقدير لاذكر وبكسرها بتقدير قل بدليل ما قلت لهم
الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم هذا الذكور صراط مستقيم مؤد الى
الجنة فاختلف الاحزاب من بينهم اي النصارى في عيسى اهو ابن الله او
الله معه او ثالث ثلاثة فويل فشدة عذاب للذين كفروا بما ذكروا وغيره من
مشهد يوم عظيم اي حضور يوم القيمة واهوال اسمع بهم وابصر بهم
صيغتا تعجب بمعنى ما اسمعهم وما ابصرهم يوم يأتوننا في الاخرة لكن الظالمون
من اقامة الظاهر مقام المضمر اليوم اي في الدنيا في ضلال مبين بين به
صموا عن سماع الحق وعموا عن ابصاره اي اعجب منهم يا محاطب في سمعهم
وابصارهم في الاخرة بعد ان كانوا في الدنيا صما عميا وانذرهم خوف يا محمد
كفار مكة يوم الحسرة هو يوم القيمة بتحريف المسيء على ترك الاحسان
في الدنيا اذ قضي الامر فيه بالعذاب وهم في الدنيا في غفلة عنه وهم لا
يؤمنون به انا نحن نرث الارض ومن عليها من العقلاء وغيرهم
باهلاكهم والينا يرجعون فيه للجزاء واذكر لهم في الكتاب ابراهيم اي خبره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)